المؤتمر العلمي الأول
لطلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا
الجامعة الأسمرية الإسلامية 1445هـ- 2023م

الأمية المعلوماتية وآثارها على المجتمع الأكاديمي بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية

فاطمة محمود ناصف وعلي عبد السلام النعاجي*

قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا.

*البريد الإلكتروني: alnaajiali4@gmail.com

Information Illiteracy and its Effects on The Academic Community at Faculty of Arts at Alasmarya Islamic University

Fatima Mahmoud Nassef and Ali Abdul Salam Al -Naji*

Department of Libraries and Information, Faculty of Arts, Alasmarya Islamic University, Zliten, Libya.

الملخص

جاءت هذه الدراسة للتعرف على الأمية المعلوماتية، وأثرها على المجتمع الأكاديمي بكلية الآداب ـ ودراسة وأسباب انتشارها والتعرف على أهميتها وأهدافها ومكوناتها وسبل علاج الأمية المعلوماتية، وتحقيقا لأهدف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج. واقتصرت الدراسة على المجتمع الأكاديمي بالكلية من طلاب وأعضاء هيئة التدريس خلال العام الجامعي 2023/2022م وتم استخدام الاستبانة لجمع بيانات الدراسة لكونها الأداة المناسبة لطبيعة الدراسة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن غالبية أفراد العينة من طلاب وأعضاء هيئة التدريس يجيدون استخدام الحاسب الآلي بأنفسهم و يتبعون طريقة البحث في الإنترنت ومصادر المعلومات الإلكترونية للحصول على المعلومات المطلوبة , وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات من بينها تدريس مهارات محو الأمية المعلوماتية لمقرر دراسي ضمن مفردات مناهج البحث العلمي بالكليات.

الكلمات الدالة: الأمية، الأمية المعلوماتية، المعلوماتية، الوعي المعلوماتي، المجتمع الأكاديمي.

Abstract

This study came to identify information illiteracy, and its impact on the academic community at the Faculty of Arts to study the reasons for its spread and to identify its importance, objectives, components and ways to treat information illiteracy. The study was limited to the academic community of the college, including students and faculty members, during the academic year 2022/2023. The questionnaire was used to collect the study data because it is the appropriate

tool for the nature of the study, and the study concluded with a set of results, the most important of which is The majority of the sample, students and faculty members, are proficient in using computers themselves, and follow the method of searching on the Internet and electronic information sources to obtain the required information. In the light of the results of the study, a set of recommendations were presented, including teaching information literacy skills for a course within the vocabulary of scientific research curricula in colleges.

Keywords: *Illiteracy, Information illiteracy, Information, Information awareness, Academic community.*

1. المقدمة

تعد ظاهرة الأمية المعلوماتية إحدى القضـــايا التي أثارت رأي الباحثين، وســـتظل محل نقاش وجهد متواصـل للعديد من الباحثين والمتخصـصـين لما تشـكله الأمية من تأثير على الاقتصـاد القومي، وتطوير المجتمع، كما أنها تعد معوقا لبناء الدولة، ونظرا لتطور تكنولوجيا الاتصـالات الحديثة التي أسـهمت في سـرعة انتشـار المعرفة بمجال الأفكار والسـلع والخدمات بصـورة غير مسـوقة، مما أدى إلى ظهور فجوة فاصـلة بين الدول المتقدمة والدول النامية، والتي يشـار إليها بالأمية المعلوماتية والتي تمثل تحديثا كبير أمام الأفراد والمجتمع.

من هنا جاءت هذه الدراســـة لتســـليط الضـــوء على ظاهرة "الأمية المعلوماتية" في المجتمع الجامعي "الاكاديمي" المكون من طلاب وأعضـــاء هيئة التدريس بكلية الآداب، بالجامعة الأســـمرية الإسـلامية، من خلال التعريف بالأمية المعلوماتية ومعرفة الأسـباب التي أدت إلى انتشـارها بين المجتمع, وأهمية محو الأمية المعلوماتية، وأهدافها وســـبل علاجها، من خلال دراســـة تحليلية لمكونات المجتمع الأكاديمي بكلية الآداب عن طريق المقابلات الشـخصـية، واسـتخدام الاسـتبانات كأداة من أدوات جمع البيانات والتي تم تقيمها من قبل نخبة من الأساتذة المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، لغرض تحقيق أهداف هذه الدراسة ووصولا إلى النتائج المرجوة.

1.1. مشكلة الدراسة

نتيجة لتطور الوســائل والأدوات التي أصــبحنا نســتخدمها في الحصــول على المعلومات، مما أدى إلى التغيير في حياتنا ومع هذا التغيير نشـــأ نوع جديد من الأمية وهو "الأمية المعلوماتية"، والتي يشـــار إليها بعدم إلمام الباحثين في المجتمع بمختلف المصـادر والمراجع المتخصـصـة في مجال بحثهم، بالإضـافة إلى عدم معرفة كيفية التعامل مع الحاسـب الآلي وقواعد البيانات وتقنيات المعلومات وشـبكات الاتصـال الحديثة "الإنترنت" واســتخدامها؛ وبهذا فإن التعليم الجامعي يختلف تماما عما يســبقه من مراحل التعليم، لأنه يقوم على ثلاثة أسـس هي الأسـتاذ والطالب والمكتبة، وليس مقبولا أن يقوم على أسـلوب

الحشـو والتلقين وإنما لابد أن يكون الطالب دور نشـط وفعال في العملية التعليمية ويسـتطيع الاعتماد على نفســه والحصــول على ما يلزمه من معلومات؛ وقادر على التعرف على كل ما هو جديد في مجال تخصصه ويكون له دور فعال في مجتمع المعلومات والمعرفة، وكذلك الأساتذة يجب أن يكونوا على قدر من الفهم والإلمام بمتطلبات التكنولوجيا، وتقنيات المعلومات والاتصــالات الحديثة والتعامل معها لإفادة الطلاب وتدريبهم على أساليب الحصول على المعلومات المطلوبة التي تساعدهم في إعداد أبحاثهم العلمية.

ولن يســتطيع المجتمع الجـامعي العبور إلى مجتمع المعلومـات إلا من خلال التركيز على محو الأميـة المعلوماتية؛ فالاهتمام بمحو الأمية من أهم العوامل المســاعدة للطالب الجامعي على زيادة التحصــيل وإنجاز تكاليفه الدراسـية وإعداد البحوث التي يكلف بها من قبل الأسـاتذة لأنها تعتمد بصـورة رئيسـية على مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية. ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تكمن في التعرف على واقع الأميـة المعلومـاتيـة وأثارهـا على المجتمع الجـامعي من الطلاب وأعضــاء هيئـة التـدريس بكليـة الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

2.1. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن بلورتها على النحو التالي:

- التعرف على ماهية الأمية المعلوماتية وأنواعها.
- معرفة أسباب الأمية المعلوماتية ومظاهرها بين أفراد المجتمع الأكاديمي.
- التعرف على مدى توفير مهارة إنتاج المعلومات من المعلومات المجمعة والوصــول إلى النتائج وتقديمها.
- حصر الصعوبات والعقبات التي تواجه الطلاب والأساتذة داخل المجتمع الجامعي في الحصول على المعلومات واستخدام تكنولوجيا المعلومات.
- الخروج ببعض المقترحات التي تســاعد في تنمية الوعي المعلوماتي والحد من الأمية المعلوماتية لدى طلاب وأعضاء هيئة تدريس كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

3.1. أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من كونها محاولة بحثية لدراسة موضوع يمس جوهر العملية التعلمية وله تأثير في مجال الحصــول على المعلومات وهو التعرف على الأمية المعلوماتية وأثرها وأهدافها في عملية التطوير والتحسين من مستوى أعضاء هيئة التدريس والطلاب ورفع كفاءاتهم البحثية ومهاراتهم في استخدام شــبكات المعلومات والتعامل مع الوســائل التكنولوجية الحديثة والبحثية لدى طلاب كلية الآداب

بالجامعة الأسمرية الإسلامية، وأعضاء هيئة تدريسها ،وذلك لاتخاذ الاجراءات التي تساعد في الحد من الأمية المعلوماتية ونشر الوعي المعلوماتي داخل المجتمع الجامعي.

ركزت الدراسة هنا على تحسين الجانب النظري، وفيه تم توضيح مفهوم الأمية المعلوماتية أسبابها ومظاهرها وسبل علاجها. أما الجانب التطبيقي "العملي" هو دراسة الواقع الحالي والطلاب وأعضاء هيئة التدريس الذين طبقت عليهم الدراسة من أجل تحديد مستوياتهم في التعامل مع المعلومات واستخدامهم لها بالطريقة الصحيحة لتلبية احتياجاتهم البحثية.

4.1. تساؤلات الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة على عدد من التساؤلات تتلخص في الاتي:

- ما هو واقع الأمية المعلوماتية؟ وما هي مظاهره؟
- ما دور أعضاء هيئة التدريس في انتشار أو علاج هذه الظاهرة؟
- ما هي الصعوبات والعقبات التي قد تواجه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الحصول على المعلومات واستخدام تكنلوجيا المعلومات؟
- ما هي المقترحات التي تساعد في الحد من الأمية المعلوماتية داخل المجتمع الجامعي؟

5.1. مفاهيم ومصطلحات الدراسة

الأمية: يقصد بها "عدم تعلم الحروف الهجائية وكيفية ربطها ببعضها لتكوين كلمات أي عدم معرفة القراءة والكتابة" (بن محمد والمقرن ،2021: 44-57).

المعلومات: هي البيانات الكافية والمرتبة والمصاغة بشكل يجعلها مفيدة في اتخاذ قرارات معينة (غريبة، 2007: 6)

الأمية المعلوماتية: هي افتقار الفرد والمجتمع إلى الخبرات والمهارات اللازمة لتحقيق الاستثمار الأمثل لموارد المعلومات وتشمل هذه المهارات القدرة على تحديد الحاجة إلى المعلومات والقدرة على التعبير الواضح والدقيق عن هذه الحاجة.

المجتمع الأكاديمي: هو المجتمع المكون من طلاب المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس وأمناء المكتبات الأكاديمية وهو ما يعرف بالمجتمع الجامعي أيضا (الشافعي، 2005: 15).

الحاجة المعلوماتية: تعرف بأنها "الحالة التي تستخدم فيها معلومات محددة لإنجاز وتحقيق هدف معلوماتي معين" (الغانم، 2009: 10).

تكنولوجيا المعلومات: تعرف تكنولوجيا المعلومات "بأنها الاستخدام والاستثمار المفيد لمختلف أنواع المعارف؛ والبحث عن أفضل الوسائل والسبل التي تسهل الحصول على المعلومات التي تقودنا إلى

المعرفة، وكذلك جعل مثل هذه المعلومات متاحة للمستفيدين وتبادلها وإيصالها بالسرعة المطلوبة والفعالة والدقة التي يتطلبها أعمال وواجبات المستفيد" (إبراهيم، 2012: 18).

الوعي المعلوماتي: هو الحاجة إلى المعلومات والقدرة على البحث عنها والوصول إليها من خلال امتلاك الباحث للمهارات المكتبية والتقنية وتقيمها ونقدها واستخدامها بكفاءة وفاعلية وإبداعية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات (عرشان ومحمد، 2022: 45-62).

كما عرفت الدراسة الأمية المعلوماتية إجرائيا بأنها: افتقار الباحثين للمهارات البحثية المكتبية والتقنية التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات وتجميعها وصياغتها والإفادة منها بكافة أشكالها وأوعيتها ومصادرها.

2. المنهج المستخدم في الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنها تهدف إلى الدراسة واقع ظاهرة معاصرة وهي استكشاف الواقع الفعلي لمهارات محو الأمية المعلوماتية بين أفراد المجتمع الأكاديمي بالكلية. والمنهج الوصفي هو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين.

1.2. أدوات جمع البيانات

أولا: الاطلاع على الإنتاج الفكري المطبوع والمنشور في مصادر المعلومات المختلفة والمتعلقة بموضوع الدراسة من كتب ومقالات ورسائل علمية وكذلك بعض المصادر الإلكترونية المتاحة على شبكة الأنترنت بالإضافة إلى تصميم استبيان لجمع البينات.

ثانيا: الدراسة الميدانية، من خلال المقابلات الشخصية وإعداد استبانة موجهة لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومجتمع عينة الدراسة.

عينة الدراسة: تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من المجتمع الأكاديمي المتمثل في عينة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالكلية.

جدول 1. عدد الاستبيانات الموزعة على مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة	عدد الاستبيانات	المستلمة	النسبة%	الفاقد	النسبة%	المستبعدة	النسبة%	الصالحة للدراسة	النسبة%
أعضاء هيئة التدريس	80	60	%75	20	%25	10	%17	50	%83
الطلاب	100	100	%100	0	0	10	%10	90	%90

الجدول (1) يبين عدد الاســتبانات الموزعة على مجتمع الدراســة والمكونة من أعضــاء هيئة التدريس والطلاب حيث بلغ العدد الموزع على أعضاء هيئة التدريس 80 استبانة وبنسبة 40% من إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم (201) وتم استلام عدد60 صحيفة استبان، واستبعدت منها 10 لعدم استيفاء شروط الاستبانة، في حين تم اعتماد 50 صحيفة استبانة وبنسبة بلغت 63%من إجمالي الاســتبيانات الموزعة. أما الطلاب فقد بلغ العدد الموزع عليهم 100 اســتبانة وتم اســتلام 100كاملة واستبعد منها 10 لأنها غير صالحة للدراسة، حيث تم اعتماد 90 صحيفة استبانة وبنسبة 90% من إجمالي الاستبانات الموزعة.

2.2. حدود الدراسة

أولا: حدود موضوعية: الأمية المعلوماتية وأسبابها ومعوقاتها وأثارها على المجتمع الأكاديمي من أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

ثانيا: الحدود المكانية: المجتمع الأكاديمي من طلاب وأعضــاء هيئة التدريس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

ثالثا: الحدود الزمنية وهي التي تغطي الفترة الزمنية الواقعة بالعام الجامعي 2023/2022م.

جدول 2. العدد الكلي لأعضاء هيئة التدريس وحجم العينة

الأقسام	العدد الكلي	علية الدراسة	النسبة%
قسم الفلسفة	15	4	%27
قسم تاريخ	23	5	%22
قسم الجغرافيا	27	6	%22
قسم المكتبات والمعلومات	5	3	%60
قسم الإعلام	10	4	%40
قسم الآثار	5	3	%60
قسم علم النفس	32	6	%19
قسم علم الاجتماع	19	5	%24
قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية	41	8	%20
قسم اللغة الإنجليزية	24	6	%25
المجموع	**201**	**50**	**%25**

3. النتائج والمناقشة

1.3. أساليب البحث عن المعلومات

الجدول (3) يبين أن من أهم وأبرز أساليب البحث عن المعلومات لدى الباحثين هو استخدام الحاسب الآلي والفهارس الإلكترونية وهذا ما أكدته إجابات أفراد العينة بنسبة 63%، وتليها سؤال أحد الأساتذة بنسـبة 19%، ثم البحث في الفهارس التقليدية بفارق ليس بكبير عن الأسـلوب الذي قبلها حيث كانت نسبة البحث في الفهارس التقليدية 18%.

جدول 3. الأساليب المتبعة للبحث عن المعلومات:

الأساليب المستخدمة	العدد	النسبة%
البحث في الفهارس التقليدية	18	%18
استخدام الحاسب الآلي والفهارس الإلكترونية	62	%63
سؤال أحد الأساتذة	19	%19
المجموع	**99**	**%100**

2.3. دواعي الحاجة للمعلومات

تعددت دواعي الحاجة للمعلومات بين الباحثين من طلاب فمنهم يسـتخدمها للتزود بقدر من المعلومات في مجال تخصـصـه حيث بلغ عددهم 50، وبنسـبة بلغت 49%، وتليها لإعداد الأبحاث والدراسـات العلمية بعدد 29، ونسبة 29%، ثم تنمية المعلومات العامة بعدد 21، وبنسبة 21%، أما دواعي الحاجة للمعلومات بين الباحثين من أعضـاء هيئة التدريس فمنهم يسـتخدمها في إعداد الأبحاث والدراسـات العلمية وبلغ عددهم 40 وبنسبة 57%، تليها التزويد وبقدر من المعلومات في مجال التخصص حيث بلغ عددهم 20 وبنسبة 29%، وأخيرا تنمية المعلومات العامة بنسبة14% والمبينة بالجدول (4).

جدول 4. دواعي الحاجة للمعلومات

الحاجة للمعلومات	الطلاب		أعضاء هيئة التدريس	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
لإعداد الأبحاث والدراسات العلمية	29	%29	40	%57
للتزويد بقدر من المعلومات في مجال تخصصك	50	%49	20	%29
تنمية المعلومات العامة	21	%21	10	%14
المجموع	**100**	**%100**	**70**	**%100**

3.3. الطرق التي تتبع للحصول على المعلومات المطلوبة

هناك العديد من الطرق والأساليب التي تتبع للحصول على المعلومات المطلوبة من مصادرها المتعددة فمن خلال الإجابات الواردة من أفراد عينة الدراسة تبين أن من أكثر وأهم الطرق والأساليب التي يتبعها الطلاب للحصول على المعلومات هي البحث في الإنترنت حيث بلغ عددهم 71طالب، وبنسبة 72%من إجمالي العينة المبحوثه، ثم جاءت البحث في مكتبة الكلية والبحث في مكتبات أخرى أكثر تخصصا جاءت بنفس العدد والنسبة حيث سجلت كلا منهما 14%.

جدول 5. يوضح الطرق التي تتبع للحصول على المعلومات المطلوبة:

الطرق المتبعة	العدد	النسبة%
البحث في مكتبة الكلية	14	%14
البحث في مكتبات أخرى أكثر تخصصا	14	%14
البحث في الإنترنت	71	%72
المجموع	99	%100

4.3. الصعوبات التي تواجه الباحثين في البحث عن المعلومات

يتضح من الجدول (6) أن من أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين في البحث عن المعلومات هي قلة إمكانيات المكتبة في توفير المصادر أو المراجع الكافية حيث بلغ عددهم 47 طالبا وبنسبة 50% من إجمالي العينة المدروسة. وتم تحديد الموضوع الذي يحتاج البحث عنه بدقة بعدد 27 وبنسبة 29%، وصياغة الموضوع بشكل مناسب بعدد 20 وبنسبة 21%.

جدول (6) الصعوبات التي تواجهها في البحث عن المعلومات التي تحتاجها

الصعوبات	العدد	النسبة%
تحديد الموضوع الذي تحتاج البحث عنه بدقة	27	%29
صياغة الموضوع بشكل مناسب	20	%21
قلة إمكانيات المكتبة في توفير المصادر أو المراجع الكافية	47	%50
المجموع	**94**	**%100**

5.3. الحصول على المعلومات من مصادرها

تتعدد طرق وأساليب الحصول على المعلومات من مصادرها داخل المكتبات فمنها ما يكون بشكل تقليدي بسيط، لتطوير واستخدام هذه الأوعية في الأغراض المختلفة، فمن خلال الجدول (7) تبين أن الطلاب يعملون على الربط بين المعلومات الجديدة والمعرفة السابقة، حيث بلغ عددهم 43 وبنسبة 48%، فيما قام البعض باستخلاص المعلومات التي تم الحصول عليها سواء بنفسه أو بمساعدة أحد

مختص وبنسـبة 29%، بينما جاء خيار تحديد مدى الاسـتفادة من المعلومات التي تم الحصـول عليها بنسبة 23%.

جدول 7. يوضح طرق الحصول على المعلومات من مصادرها

الأشياء التي تقوم بها	العدد	النسبة%
استخلاص المعلومات التي تم الحصول عليها بنفسك أو بمساعدة أحد مختص	26	%29
تحديد مدى الاستفادة من المعلومات التي تم الحصول عليها	21	%23
الربط بين المعلومات الجديدة والمعرفة السابقة	43	%48
المجموع	**90**	**%100**

6.3. اهتمامات الباحثين أثناء البحث عن المعلومات

معظم الطلاب الباحثين كانت اهتماماتهم البحثية تتعلق بأن تكون المعلومات التي تم الحصـول عليها مدعمة بالمرجع حيث بلغت نسبتهم 49%، ثم العلاقة المباشرة للمصدر بموضوع البحث بنسبة 29%، فيما كان عدد ا الذين اهتموا بنوعية المصدر الذي تم الحصول منه على المعلومة 20 وبنسبة 22%.

جدول 8. اهتمامات الباحثين أثناء البحث عن المعلومات

الأشياء المهتم بها	العدد	النسبة%
العلاقة المباشرة للمصدر بموضوع البحث	27	%29
بأن تكون المعلومات التي تم الحصول عليها مدعمة بالمرجع	46	%49
نوعية المصدر الذي تم الحصول منه على المعلومة (كتاب، دورية، قواعد بيانات، .....إلخ)	20	%22
المجموع	93	%100

7.3. الربط بين المعلومات التي يحتاجها الباحثين والمعلومات المتحصل عليها

من خلال الجدول (9) تبين أن معظم أفراد عينة الدراسة يحاولون الربط بين المعلومات التي يحتاجونها والمعلومات التي يتحصـلون عليها، والذين أجابوا بنعم فقد بلغ عددهم 80 طالبا وبنسـبة مئوية بلغت 89% من إجمالي أفراد العينة، بينما بلغ عدد الذين أجابوا بلا 10 طلابا، وبنسبة مئوية بلغت 11%.

جدول 9. الربط بين المعلومات التي يحتاجها الباحثين والمعلومات المتحصل عليها

إمكانية ربط المعلومات	العدد	النسبة%
نعم	80	%89
لا	10	%11
المجموع	**90**	**%100**

8.3. القدرة على تحديد الموضوع

من خلال الجدول (10) يتبين أن هناك تباين واختلاف في قدرة الطلاب في تحديد الموضوع أو المعلومات التي يحتاجها الطلاب بمفرده فمنهم من يستطيع تحديد الموضوع والمعلومات التي يحتاجونها فقد كان عددهم 48 طالبا وبنسبة 53%، وهناك البعض الآخر الذين لا يستطيعون الحصول أو تحديد الموضوع أو المعلومات بأنفسهم بلغت نسبتهم 47%.

جدول 10. القدرة على تحديد الموضوع

إمكانية تحديد الموضوع	العدد	النسبة%
نعم	48	%53
لا	42	%47
المجموع	90	%100

9.3. التعامل مع الحاسب الآلي

من خلال العرض السابق والبيانات الواردة في الجدول (11) يتبين أن غالبية الطلاب يتعاملون مع الحاسب الآلي بأنفسهم وذلك من خلال إجابات العينة الذين أجابوا بنعم بلغ عددهم 74 طالبا وبنسبة 82%، في حين الباقي بلغ عددهم 16 طالبا يحتاجون إلى المساعدة الأخرين في التعامل مع الحاسب الآلي، بينما كان الباحثين من أعضاء هيئة التدريس فجميعهم يجيدون التعامل مع الحاسب الآلي بأنفسهم وذلك من خلال إجابات العينة وبنسبة 100%.

جدول 11. التعامل مع الحاسب الآلي

التعامل بنفسك	الطلاب		أعضاء هيئة التدريس	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
نعم	74	%82	50	%100
لا	16	%18	.	.
المجموع	90	%100	50	%100

ومن خلال الجدول (12) يتبين أن كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس قد اكتسبوا خبرة التعامل مع الحاسب الآلي من خلال الممارسة والاستخدام الشخصي حيث بلغ عدد الطلاب 63 طالبا وبنسبة مئوية بلغت 85%، وكان عدد أعضاء هيئة التدريس 41 عضوا وبنسبة بلغت 82%، فيما كان البعض الآخر منهم من طلاب وأعضاء هيئة التدريس قد اكتسبوا هذه الخبرة نتيجة الانخراط في دورات تدريبية

لتؤهلهم لاستخدام الحاسب الآلي وقد بلغت نسبة الطلاب الذين قاموا بدورات تدريبية 15%، وأعضاء هيئة التدريس 18% من إجمالي العينة.

جدول 12. كيفية اكتساب الخبرة في التعامل مع الحاسب الآلي

اكتساب الخبرة	الطلاب		أعضاء هيئة التدريس	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
من خلال دورات التدريبية	11	%15	9	%18
من خلال الممارسة والاستخدام الشخصي	63	%85	41	%82
المجموع	74	%100	50	%100

10.3. صعوبة التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية

يتضح من الجدول (13) أن هناك تباين في إجابات أفراد العينة منهم من لا يجدون صعوبة في التعامل مع مصـــادر المعلومات الإلكترونية متى توفرت لديهم حيث بلغ عددهم 50 طالبا وبنســـبة مئوية بلغت 56%، بينما كان عدد الذين يجدون صـــعوبة في التعامل مع مصـــادر المعلومات الإلكترونية 40 طالبا بنسبة 44%.

جدول 13. صعوبة التعامل مع المعلومات الإلكترونية

توجد صعوبات	العدد	النسبة%
نعم	40	%44
لا	50	%56
المجموع	90	%100

هناك العديد من الأسـباب التي تحول دون اسـتخدام مصـادر المعلومات الإلكترونية لدى طلاب العينة المبحوثة ومن خلال البيانـات الواردة في الجـدول (14) منهـا تبين أن عـدم توفر مصـــادر المعلومـات الإلكترونية في مكتبة الكلية هو من أبرز الأســباب، وهذا ما أكدته إجابات العينة بعدد 65 وبنســبة بلغت 63% من إجمالي العينـة المبحوثة، فيما جاء إتقان اللغة الإنجليزية وبعض اللغات الأخرى ثاني سبب من الأسباب وذلك بعدد 18 و بنسبة 18%، وأيضا تبين أحد الأسباب التي تمنع استخدام المصادر الإلكترونية هي عدم المعرفة بطرق اسـتخدامها فيما جاء الشـعور بأنها لا تفيد في موضـوع البحث أخر الأسباب وذلك بعدد 9 وبنسبة 9% من إجمالي العينة.

جدول 14. يوضح أسباب عدم استخدام المصادر الإلكترونية

الأسباب	العدد	النسبة%
عدم توفرها في مكتبة الكلية	65	%63
الشعور بأنها لا تفيد في موضوع البحث	9	%9
عدم المعرفة بطرق استخدامها	10	%10
إتقان اللغة الإنجليزية وبعض اللغات الأخرى	18	%18
المجموع	102	%100

11.3. المهارات التي تنمي القدرات

من العوامل التي تنمي قدرات الباحثين البحثية وأكثرها استخداما هي استخدام الأنترنت بطريقة أفضل والتعامل مع المصـــادر الإلكترونية هذا ما أكدته إجابات أفراد العينة حيث بلغ عددها 64 من الطلاب وبنسبة بلغت 71%، والتعرف على طرق المستخدمة في كيفية تنظيم وترتيب المصادر والمراجع بالمكتبات بنسبة 16% وعدد 14 طالبا، وكانت نسبة إتقان اللغة الإنجليزية وبعض اللغات الأخرى 13% وعدد 12 طالبا والمبينة في الجدول (15).

جدول 15. المهارات التي تنمي القدرات في البحث عن المعلومات

المهارات	العدد	النسبة%
التعرف على الطرق المستخدمة في كيفية تنظيم وترتيب المصادر والمراجع بالمكتبات	14	%16
استخدام الأنترنت بطريقة افضل والتعامل مع المصادر الإلكترونية والاستفادة منها	64	%71
إتقان اللغة الإنجليزية وبعض اللغات الأخرى	12	%13
المجموع	**90**	**%100**

12.3. القدرة في التعامل مع شبكات المعلومات والاتصالات

يتضـح من خلال إجابات أفراد العينة في الجدول (16) أن معظمهم أجابوا بنعم هذا ما يدل على أن غالبيتهم لهم القدرة على التعامل مع شـبكات المعلومات فقد كان عددهم 75 طالبا وبنســبة 83%، والذين أجابوا بلا بعدد 15 وبنسبة 17%.

جدول 16. يوضح قدرة التعامل مع شبكات المعلومات والاتصالات

قدرة التعامل	العدد	النسبة%
نعم	75	%83
لا	15	%17
المجموع	90	%100

وتختلف وتتعدد وتتنوع التطبيقات التي يستخدمها الطلاب في الحصول على المعلومات من مصادرها ومن أهم التطبيقات التي يجيدون استخدامها الباحثين من الطلاب هي استخدام شبكة الأنترنت فقد كان عددهم57 وبنسبة بلغت 74%، بينما الذين يستخدمون قواعد البيانات المتخصصة فقد بلغت نسبتهم 18%، وأما الذين يتعاملون مع قواعد الاتصال على الخط المباشر فقد بلغ عددهم 6 طلاب وبنسبة بلغت 8%.

جدول 17. يوضح التطبيقات التي يجيدون استخدامها

التطبيقات	العدد	النسبة%
شبكة الأنترنت	57	%74
قواعد البيانات المتخصصة في مجالك	14	%18
الاتصال بالخط المباشر	6	%8
المجموع	77	%100

13.3. الطرق المستخدمة للبحث عن المعلومات

الجدول (18) يبين أن من أهم الطرق المستخدمة للبحث عن المعلومات هي طرق البحث في الأنترنت ومصادر المعلومات الإلكترونية وهذا ما أكدته إجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ عددهم 34 عضوا وبنسبة مئوية بلغت 50%, بينما بلغ عدد الذين يعتمدون على البحث في الكتب والدوريات المتخصصة التقليدية 24عضوا بنسبة مئوية 35%، فيما جاء حضور المؤتمرات واللقاءات العلمية بنسبة 15% من إجمالي العينة المدروسة.

جدول 18. الطرق المستخدمة للبحث عن المعلومات

الطرق المستخدمة	العدد	النسبة%
البحث في الكتب والدوريات المتخصصة التقليدية	24	%35
حضور المؤتمرات للقاءات العلمية	10	%15
البحث في الأنترنت ومصادر المعلومات الإلكترونية	34	%50
المجموع	68	%100

ملاحظة: من خلال تحليل بيانات عينة الدراسة تبين أن هناك عدد من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون أكثر من طريقة في المرة الواحدة للبحث عن المعلومات.

14.3. المهارات التي تنمي القدرات في البحث عن المعلومات

يسعى معظم الباحثين لتنمية القدرات البحثية عن المعلومات باستخدام أساليب وطرق متنوعة ابتداءً بالبحث في فهارس المكتبات وصولا إلى استخدام الأنترنت وقواعد البيانات، ومن العوامل التي تنمي قدرات الباحثين البحثية وأكثرها استخداما هي استخدام الأنترنت بطريقة أفضل، وهذا ما أكدته إجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بالجدول (19) حيث بلغ عددهم 36 عضوا، وبنسبة 49%، بينما جاء التعامل مع قواعد البيانات في مجال تخصصك بنسبة 19%، ثم جاء التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية بكافة أشكالها والاستفادة منها بعدد 13 عضوا وبنسبة 18%.

جدول 19. المهارات التي تنمي القدرات في البحث عن المعلومات

المهارات	العدد	النسبة%
البحث في فهارس المكتبات	10	%14
التعامل مع قواعد البيانات في مجال تخصصك	14	%19
استخدام الأنترنت بطريقة أفضل	36	%49
التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية بكافة أشكالها والاستفادة منها	13	%18
المجموع	73	%100

15.3. اهتمامات الباحثين أثناء البحث عن المعلومات

يبين الجدول (20) أن من أهم اهتمامات أعضاء هيئة التدريس البحثية تتعلق بالعلاقة المباشرة للمصدر بموضوع البحث، حيث بلغت نسبة مئوية 39%، ومن ثم كل ما ذكر بعدد 14 وبنسبة 24%، ثم نوعية مصدر المعلومات ورقي وإلكتروني بعدد 10 وبنسبة 17%، فضلا على تاريخ نشر مصدر المعلومات وخبرة الكاتب وتخصصه بنسب متساوية 10%. مما يدل على خبرة الباحثين في البحث عن المعلومات، ومن خلال مما سبق فإن العلاقة المباشرة لمصدر المعلومات بموضوع البحث وخبرة الكاتب أو الباحث وتخصصه هي من أهم اهتمامات الباحثين وأسباب البحث عن المعلومات.

جدول 20. يوضح اهتمامات الباحثين أثناء البحث عن المعلومات

الأشياء المهتم بها	العدد	النسبة%
العلاقة المباشرة للمصدر بموضوع البحث	23	%39
نوعية مصدر المعلومات "ورقي، وإلكتروني"	10	%17
تاريخ نشر مصدر المعلومات	6	%10
خبرة الكاتب وتخصصه	6	%10
كل ما ذكر	14	%24
المجموع	59	%100

16.3. الحصول على المعلومات من مصادرها

تتعدد طرق الحصـــول على المعلومات من مصـــادرها داخل المكتبات فمنها ما يكون بشـــكل تقليدي وبســـيط، ومنها ما يكون بشـــكل إلكتروني، وذلك من خلال البحث في الفهارس الإلكترونية وشـــبكات الإنترنت وقواعد وبنوك المعلومات، والاتصـــال بالخط المباشـــر ، ومن خلال الجدول (21) يبين أن الباحثين من أعضـــاء هيئة التدريس يقومون بعد الحصـــول على المعلومات بالربط بين المعلومات الجديدة والمعرفة الســـابقة حيث بلغ عددهم 17 عضـــوا وبنســـبة بلغت 29%، في حين يقوم أخرين بتلخيص المعلومات التي تم الحصـــول عليها بأســـلوبهم الخاص وكان ذلك بنســـبة 28%، ثم تحديد ثقة ودقة المعلومات التي تم الحصـــول عليها حيث بلغ عددهم 15 عضـــوا وبنســـبة 26%، وأخيرا كان عدد الذين أجابوا بتحديد مدى الاستفادة من المعلومات التي تم الحصول عليها 10 أعضاء وبنسبة 17%.

جدول 21. الحصول على المعلومات من مصادرها

الأشياء التي تقوم بها	العدد	النسبة%
تحديد ثقة ودقة المعلومات التي تم الحصول عليها	15	%26
تحديد مدى الاستفادة من المعلومات التي تم الحصول عليها	10	%17
تلخص المعلومات التي تحصلت عليها بأسلوب الخاص	16	%28
الربط بين المعلومات الجديدة والمعرفة السابقة	17	%29
المجموع	**58**	**%100**

17.3. الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في البحث عن المعلومات

هناك العديد من الصـــعوبات التي تواجه الباحثين أثناء البحث عن المعلومات التي يحتاجونها ومن خلال الجدول (22) يتبين أن من أكثر الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس هي تحديد الموضوع الذي يحتاجون البحث عنه بدقة وحيث بلغ عددهم 20 عضوا وبنسبة 38%، ثم صعوبات التعامل مع مصـادر المعلومات والحصـول منها على المعلومات المناسـبة بسـبب اللغة بعدد 17 وبلغت نسـبته 33%،

ومن ثم صعوبة الحصول على مصادر المعلومات المتخصصة في المجال واختيار المناسب منها بعدد 15 وبنسبة 29% من إجمالي العينة المدروسة.

جدول 22. الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في البحث عن المعلومات

الصعوبات	العدد	النسبة%
تحديد الموضوع الذي يحتاج البحث عنه بدقة	20	%38
صعوبة الحصول على مصادر المعلومات المتخصصة في المجال واختيار المناسب منها	15	%29
صعوبة التعامل مع مصادر المعلومات والحصول منها على المعلومات المناسبة بسبب اللغة	17	%33
المجموع	**52**	**%100**

18.3. الاهتمام بكل جديد من المعلومات في مجال التخصص

من خلال الإجابات الواردة في الجدول (23) تبين أن معظم أفراد العينة يهتمون بجديد من المعلومات في مجال تخصصهم وهذا ما أكدته إجابات أفراد العينة والبالغ عددهم 48 عضوا وبنسبة 96%.

جدول 23. الاهتمام بكل جديد من المعلومات في مجال تخصصك

الاهتمام	العدد	النسبة%
نعم	48	%96
لا	2	%4
المجموع	50	%100

19.3. استخدام المصادر الإلكترونية

من خلال إجابات العينة المدروسة تبين أن معظم الباحثين من أعضاء هيئة التدريس يجيدون استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بمختلف أنواعها من أقراص متراصة ومواقع إلكترونية وشبكات المعلومات وقواعد وبنوك المعلومات للمكتبات متى أتيحت لهم حيث كان عددهم 43 عضوا وبنسبة 86%.

جدول 24. استخدام مصادر الإلكترونية

استخدام مصادر الإلكترونية	العدد	النسبة%
نعم	43	%86
لا	7	%14
المجموع	**50**	**%100**

يتضح من الجدول (25) أن هناك العديد من الأسباب التي تحول دون استخدام بأعضاء هيئة التدريس للمصـــادر الإلكترونية من أبرزها عدم إتقان اللغة الإنجليزية وبعض اللغات الأخرى، وهذا ما أكدته إجابات أفراد العينة البالغ عددهم 5 أعضـــاء وبنســـبة 71% من إجمالي العينة، بينما كان صـــعوبة الحصول عليها بعدد 2 وبنسبة 29%.

جدول 25. أسباب عدم استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

الأسباب	العدد	النسبة%
صعوبة الحصول عليها	2	%29
عدم إتقان اللغة الإنجليزية وبعض اللغات الأخرى	5	%71
عدم المعرفة بطرق استخدامها	.	.
المجموع	**7**	**%100**

20.3. كيفية اكتساب مهارة استخدام المصادر الإلكترونية

يوضح الجدول (26) أن معظم أعضاء هيئة التدريس قد اكتسبوا مهارة استخدام المصادر الإلكترونية بالممارسة والتعليم الذاتي حيث بلغ عددهم 35 عضوا وبنسبة 70%، ثم حضور دورات تدريبية بنسبة 16% من إجمالي العينة المدروســـة فيما اعتمد البعض الآخر على مســـاعدة بعض الزملاء من لديهم الخبرة الكافية فقد بلغ عددهم 7 أعضاء وبنسبة 14%.

جدول 26. كيفية اكتساب مهارة استخدام المصادر الإلكترونية

اكتساب مهارة	العدد	النسبة%
بالممارسة والتعليم الذاتي	35	%70
بحضور دورات التدريبية	8	%16
بمساعدة بعض الزملاء الذين لديهم الخبرة الكافية	7	%14
المجموع	**50**	**%100**

21.3. المكتبات التي تتعامل معها للحصول على المعلومات

يتضـح من خلال الجدول (27) أن هناك العديد من المكتبات التي يسـتعين بها أعضـاء هيئة التدريس للحصـول على المعلومات ومن أهم هذه المكتبات وأبرزها هي المكتبات الرقمية والإلكترونية حيث بلغت نســبتها 48%من إجمالي العينة المدروســة، ثم جاءت المكتبات الجامعية في المرتبة الثانية بعدد 17 عضـوا وبنسـبة 28%، فيما تعامل البعض الآخر منهم مع المكتبات المتخصـصـة حيث بلغ عددهم 10 أعضاء وبنسبة 16%، وأما بنسبة للمكتبات العامة فقد بلغت نسبتها8%، ومن خلال ما تبين أن هناك عدد من أعضاء هيئة التدريس يتعاملون مع أكثر من مكتبة في نفس الوقت للحصول على المعلومات.

جدول 27. المكتبات التي يتعامل معها للحصول على المعلومات

المكتبات	العدد	النسبة%
المكتبات الجامعية	17	%28
المكتبات العامة	5	%8
المكتبات المتخصصة	10	%16
المكتبات الرقمية الإلكترونية	30	%48
المجموع	**62**	**%100**

22.3. المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب للاستفادة منها

من خلال الإجابات الواردة في الجدول (28) تبين أن المهارات التي يجب أن يكتسبها الطالب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي جميع المهارات السابقة وبنسب متفاوتة، حيث جاءت بنسبة 32% من إجمالي العينة، بينما كان راي بعض منهم أنه يجب أن يكتسب الطالب مهارات واحدة فقط كاستخدام شبكة الأنترنت ومصادر المعلومات الإلكترونية، حيث بلغ عددهم 15 عضوا وبنسبة 30%، فيما كان وجهة نظر البعض الآخر أن من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلاب هي مهارة خاصة باستخدام المكتبات والتعامل مع مصادرها بنسبة بلغت24% من إجابات أفراد العينة، وأخيرا جاءت مهارات خاصة باستخدام قواعد البيانات المتخصصة والتعامل معها بنسبة 24%.

جدول 28. المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

المهارات	العدد	النسبة%
مهارات خاصة باستخدام المكتبة والتعامل مع مصادرها	12	%24
مهارات خاصة باستخدام قواعد البيانات المتخصصة والتعامل معها	2	%4
مهارات خاصة باستخدام شبكة الأنترنت ومصادر المعلومات الإلكترونية	15	%30
مهارات تحليل المعلومات وتفسيرها بطريقة تتناسب مع الحاجات المعلوماتية	5	%10
كل ما ذكر سابقا	16	%32
المجموع	**50**	**%100**

4. الاستنتاجات

أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج يمكن إجمالها فيما يلي:

- إن من أهم وأبرز أساليب البحث عن المعلومات للطلاب هو استخدام الحاسب الآلي والفهارس الإلكترونية.
- من أهم دواعي الحاجة للمعلومات بالنسبة للطلاب هي للتزويد بقدر من المعلومات في مجال تخصصهم، فيما كان من أهم دواعي الحاجة للمعلومات لأعضاء هيئة التدريس هو لإعداد أبحاث ودراسات علمية.
- غالبية أفراد العينة من الطلاب وأعضاء هيئة تدريس يتبعون طريقة البحث في الأنترنت ومصادر المعلومات الإلكترونية.
- أن من اهتمامات الطلاب أثناء البحث عن المعلومات هي أن تكون المعلومات التي تم الحصول عليها مدعمة بالمرجع، فيما كان من اهتمامات أعضاء هيئة التدريس هو العلاقة المباشرة للمصدر بموضوع البحث.
- غالبية أفراد العينة من طلبة وأعضاء هيئة التدريس يتعاملون مع الحاسب الآلي بأنفسهم حيث تم اكتساب الخبرة بالممارسة والاستخدام الشخصي.
- معظم الباحثين من أعضاء هيئة التدريس والطلاب يجيدون استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.
- من أهم التطبيقات التي يجيد استخدامها الطلبة هي شبكة الإنترنت.
- قلة إمكانيات المكتبة في توفير مصادر المعلومات الإلكترونية والفهرس الإلكتروني.
- غالبية أعضاء هيئة التدريس يهتمون بجديد ما يذكر من معلومات في مجال تخصصهم.
- غالبية الطلاب لديهم القدرة على التعامل مع شبكات المعلومات والاتصالات الحديثة.
- من أهم المهارات التي تنمي القدرة في البحث عن المعلومات هي استخدام الإنترنت بطريقة أفضل والتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية والاستفادة منها.

5. التوصيات

- توفير كافة المراجع والمصادر التقليدية والإلكترونية داخل المكتبة تلبيا لاحتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لمواكبة كل جديد في مجال تخصصهم ولإعداد الأبحاث والدراسات العلمية.
- الحرص على توفير شبكة الإنترنت داخل المكتبة لاستخدامها في البحث في فهارس المكتبات الأخرى والاستفادة من محتوياتها.

- الاهتمام بالجانب التكنولوجي وتوفير مصـــادر معلومات إلكترونية تلبي احتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- إعداد برنامج توعوي للطلاب وأعضـــاء هيئة التدريس بأهمية مصـــادر المعلومات وطرق استخدامها بكافة أشكالها التقليدي والإلكتروني.
- تدريس مهارات محو الأمية المعلوماتية كمقرر دراســي ضــمن مفردات مناهج البحث العلمي بالكليات.
- الاهتمام بمحو الأمية المعلوماتية وذلك ببث روح التعاون الجماعي وتكيف الجهود بين أعضاء هيئة التدريس.

المراجع

إبراهيم، الســعيد مبروك (2012). *المكتبات الإلكترونية رؤية للمكتبات في الألفية الثالثة*. المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

بن محمد، إبراهيم؛ المقرن، عبدالله بن محمود (2021). دور برامج محو الأمية المعلوماتية عن بعد في المكتبات الجامعية السعودية أثناء جائحة كورونا. *مجلة مكتبة فهد الوطنية*، 30.

الشـافعي، داليا يحي حسـن (2005). *الأمية المعلوماتية في المجتمع الجامعي في القاهرة "دراسـة ميدانية"*. رسـالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

عرشان، اتحاد محمد؛ محمد، سماح علي (2022). الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة آب، كلية التربية. *مجلة جامعة البيضاء*، 4(2).

الغانم، هند عبد الرحمن (2009). مهارات محو الأمية المعلوماتية لدى طالبات البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة مكتبة فهد الوطنية*،15(1).

غريبة، منى ميلود (2007). *الأمية المعلوماتية وانعكاسـاتها على المسـتفيدين بمركز جهاد الليبيين للدارسـات التاريخية*. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طرابلس، طرابلس، ليبيا.